يوم 5 أكتوبر 2021، جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي، ISBN 978-9931-9547-0-5

# الأدوات والأساليب الحديثة في التعليم المحاسبي

د. عادل خالدي* و د. أمينة بوفرح**
*: جامعة أم البواقي، الجزائر ، khaldiadel82@gmail.com
**: جامعة أم البواقي، الجزائر، aminaboufarh@gmail.com

## الملخص

تهدف الدراسة الى تسليط الضوء على الأساليب والأدوات الحديثة للتعليم وأثر استخدامها في تطوير التعليم المحاسبي وخاصة وسائل التدريس والتواصل مع الطلبة، وتلبية بعض مؤشرات المهارات المكتسبة من خلال التعليم المحاسبي التي يصعب أو يتعذر تلبيتها باستخدام أساليب تقليدية، وخلصت الدراسة إلى أن التعليم الإلكتروني يساهم في زيادة فعالية العملية التعليمية من خلال سرعة الحصول على المعلومة إلا أنه لازال يعاني من العديد من العراقيل الناتجة عن نقص الإمكانيات المادية والتدريبية.

**الكلمات الدالة**

التعليم المحاسبي، التعليم الإلكتروني، التعليم التقليدي، الأساليب الحديثة.

## ABSTRACT

This study aims to shed light on modern methods and tools for education and the impact of their use in developing accounting education, especially teaching methods and communication with students, and meeting some indicators of skills acquired through accounting education that are difficult or impossible to meet using traditional methods, the study concluded that e-learning contributes to increase the effectiveness of the educational process through the speed of obtaining information, but it still suffers from many obstacles resulting from the lack of material and training capabilities.
**Keywords:** Accounting education, e-learning, traditional education, modern methods.

يوم 5 أكتوبر 2021، جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي، ISBN 978-9931-9547-0-5

**المقدمة**

شهدت السنوات الأخيرة طفرة هائلة في مجال التقنيات التكنولوجية والأدوات المستحدثة بصفة عامة والمرتبطة بمجال التعليم بصفة خاصة، ولقد تأثرت عناصر منظومة التعليم على اختلاف مستوياتها في العديد من الدول بهذه المستحدثات، حيث أدى ظهور التقنيات التكنولوجية إلى ظهور مفاهيم جديدة في ميدان التعليم، فبعدما شهدت تطبيقات الحاسوب التعليمي توسعا كبيرا أخذ التعليم أشكالا عدة، فمن الحاسوب في التعليم إلى استخدام الانترنت في التعليم، حيث نشأ نمط التعليم عن بعد(التعليم الالكتروني) الذي يعتمد على تقنية تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لتقديم المحتوى التعليمي للمتعلم بطريقة جيدة وفعالة، وكذلك إتاحة الفرص التعليمية للأعداد الكبيرة من المتعلمين، ومن جهة أخرى فإن عملية تطوير التعليم المحاسبي يجب أن تشمل تفعيل استخدام الأدوات والأساليب المستخدمة في العملية التعليمية خاصة تلك التي تتلاءم مع تركيز التعليم على الطالب وليس على المحاضر ومن بين هذه الأدوات المستحدثة خرائط المفاهيم، الخرائط الذهنية، خرائط الجدل أو النقاش.

إن الاستفادة بالتقنيات الحديثة والتطورات المستمرة في مجال التعليم بصفة عامة والتعليم المحاسبي بصفة خاصة، يساعد على إكساب الطالب والمحاسب المهني المزيد من المهارات، حتى يتمكن من أداء عمله في بيئة تتسم بالتغير السريع والتحديات المتجددة.

**إشكالية البحث**

مما سبق يمكن صياغة الاشكالية على النحو التالي:

**ما أثر استخدام الأساليب والأدوات الحديثة في التعليم على التعليم المحاسبي؟**

**أهمية الدراسة**

تستمد الدراسة أهميتها من أهمية عملية التطوير التعليم المحاسبي ذاته، ويعد تطوير اساليب التعلم واساليب التواصل مع الطلبة أحد وسائل هذا التطوير.

**أولا: مفهوم التعليم المحاسبي وأدواته ومداخله**

**1- مفهوم التعليم المحاسبي**

يعرف التعليم المحاسبي على انه: " هو عبارة عن عملية منظمة تقوم على أساس تزويد واكساب المتعلم بالمعارف والقدرات العلمية والعملية اللازمة والتي تؤهله لممارسة مهنة المحاسبة، وتقع مسؤولية هذه العملية على عاتق عدة جهات في مقدمتها مؤسسات التعليم العالي المتمثلة في الجامعات". (حسان، 2018، صفحة 28)

كما عرف التعليم المحاسبي بأنه :" هو تلك العملية التي من خلالها يؤهل الأفراد ليصبحوا قادرين على ممارسة العمل المحاسبي بكفاءة ومهارة مهنية، ويتمتعون بقدرات كافية لاستخدام تقنيات المعلومات في المجال المحاسبي. ". (درويش،، 2016، صفحة 128)

يوم 5 أكتوبر 2021، جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي، ISBN 978-9931-9547-0-5

مما سبق فالتعليم المحاسبي هو عملية فنية شبيهة بالنظام، حيث يتكون نظام التعليم بالمحاسبي على غرار بقية الانظمة الادارية من:

- **المدخلات:** تتمثل في الاشخاص الراغبين في مزاولة مهنة المحاسبة، مثل طلاب يمكن تأهيلهم لممارسة العمل المحاسبي او المهنيين المعنيين بتحديث مداركهم المعرفية حول المحاسبة ومشتملات المهنة.
- **العمليات التشغيلية:** تتمثل في وسائل وأدوات التعليم المحاسبي مثل المناهج والبرامج التعليمية، وكل الاساليب التي من شأنها ترسيخ هذه المعارف والمدارك العلمية والمهنية حول المحاسبة للراغبين في مزاولة المهنة او المهنيين المعنيين بتحيين معارفهم.
- **المخرجات:** تتمثل في خريجين قادرين على ممارسة العمل المحاسبي مثل: المحاسبين المؤهلين علميا والقادرين على ممارسة المهنة بما يحقق الاهداف المسطرة في العمليات التشغيلية التي تمت عليهم.

**2-أدوات التعليم المحاسبي**

للتعليم المحاسبي ثلاث أدوات أساسية يتم الاعتماد عليها تتمثل فيما يلي:

**2-1 الخطة الدراسية:** ويقصد بها المناهج الدراسية، وتتضمن الأجزاء الأساسية المطلوبة لإعداد المحاسبين المؤهلين لممارسة مهمتهم المحاسبية، وتشمل المقاييس المتعلقة بالمحاسبة المالية، محاسبة الشركات ...الخ. هذه المناهج تعتبر كافية من ناحية النظرية حسب اعتقاد القائمين على وضعها لكن هذا لا يعني عدم وجود فجوة بين ما يدرس في الجامعات والواقع العملي، لذا يجب تطوير هذه المناهج وتغييرها حسب التطورات الاقتصادية، بالإضافة إلى ضرورة تماشي الأنظمة المحاسبية في المؤسسات الاقتصادية مع التطورات الحاصلة في المحيط لنتمكن من إحداث التوافق بين ما يدرس في الجامعات والواقع العملي.

**2-2 الهيئة التدريسية:** من المعروف أنه توجد علاقة بين نوعية وكفاءة الهيئات التدريسية وجودة التعليم المحاسبي، فكلما امتلك المدرس التأهيل العلمي والخبرة العلمية كان أقدر على إعطاء المادة بصورة نموذجية، فمن المهم التركيز على الخبرة العلمية التي يمتلكها المدرس، إذ أن ذلك يزوده بالقدرة الكافية لشرح القضايا وتوصيلها إلى الطلبة بصورة أفضل.

**2-3 البيئة التعليمية:** تتمثل في مختلف الظروف الخارجية التي تؤثر على العملية التعليمية فهي المحيط الذي تتم فيه هذه العملية، إن هذه الظروف تختلف باختلاف جوانبها فمنها السياسية ومنها الاجتماعية ومنها الاقتصادية، فمثلا عند حدوث تغيرات على الأوضاع الاقتصادية يزداد اهتمام أقسام المحاسبة بنوعية ومستوى خرجيها وهذا ليتمكنوا من القيام بدورهم في التنمية الاقتصادية (وليد و دريهم وليد، 2018/2017، الصفحات 4-5)

**3- مداخل التعليم المحاسبي**

تتنامى باستمرار المطالبات بتطوير التعليم المحاسبي الذي يشكل القاعدة الأساسية في تنمية مهنة المحاسبة على النحو المطلوب من خلال ربط مخرجات التعليم المحاسبي بالمهارات المحاسبية التي تخدم المهنة، وقد جاءت هذه المطالبات بعد تلمس القصور الواضح في العديد من العوامل التعليمية وتوابعها

يوم 5 أكتوبر 2021، جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي، ISBN 978-9931-9547-0-5

والتي بقيت من دون تغيير لمدة طويلة ولم تعد قادرة على إعداد مخرجات ذات تأهيل قادر على استيعاب النماذج العملية والتحليلية والفنية في المحاسبة والتدقيق.

وتطوير مهنة المحاسبة من المتغيرات الأساسية التي تستوجب إعادة النظر في مناهج التعليم المحاسبي التقليدية وتحديثها من خلال الجدول التالي :

**جدول رقم 1: مداخل التعليم المحاسبي**

| المدخل التقليدي للتعليم المحاسبي | المدخل الحديث للتعليم المحاسبي |
|---|---|
| التركيز على المسائل الفنية المحاسبية | تناول قضايا عامة للتعليم المحاسبي وبيئة الأعمال والمعارف الفنية |
| تكامل محدود بين فروع ومعارف المحاسبة في المفردات التعليمية | تكامل كبير بين المقررات المحاسبية كالضرائب والمحاسبة الإدارية ونظم المعلومات والتدقيق |
| التأكيد على العمليات الحسابية للوصول إلى إجابة وحيدة | زيادة الاهتمام في حل المسائل المعقدة التي تتطلب عمقا في التحليل كالحالات العملية |
| التأكيد على قواعد التعليم (التلقين) | الاهتمام بالتعليم والتعلم (التعليم الذاتي) |
| عدم الاهتمام بمسائل الاتصالات والعلاقات والمهارات الفردية | زيادة الاهتمام بالشخصية والمهارات والسلوكيات من خلال تقديم العروض |
| التعليم المهني لأجل اجتياز الاختبارات | الاعتراف بأهداف أكثر للتعليم المحاسبي منها التعليم لغرض مهني |
| تلقي الطلاب المجرد للفنون المحاسبية | مشاركة الطلاب في التعليم من خلال الإبداع والتعليم الذاتي |
| عرض الوسائل التقنية نظريا بما فيها نظم المعلومات | ادخال الوسائل التقنية ونظم المعلومات في المناهج التعليمية المحاسبية |
| عدم الاهتمام بالترابط بين الخطط الدراسية والمناهج الأكاديمية مع متطلبات سوق العمل | إيجاد ترابط بين الخطط الدراسية والمناهج الأكاديمية ومتطلبات سوق العمل |

المصدر: (وليد و دريهم وليد، 2018/2017، صفحة 6)

بالنظر إلى مضمون الجدول يتبين لنا مدى التغير والتطور الكبير الذي عرفه المدخل الحديث للتعليم المحاسبي وذلك من خلال العمل على مساهمته الكبيرة في إعداد مخرجات محاسبية تتمتع بالكفاءة والمهارات العالية والتي من خلالها يستطيع خريج المحاسبة الالمام بكافة الجوانب المهنية وكذا القدرة على مواكبة التطور المستمر الذي يعرفه واقع المهنة الحالي.

**ثانيا: التقنيات المستحدثة في التعليم المحاسبي:**

تركز هذه التقنيات على المستوى التشغيلي (العمليات) في نظام التعليم المحاسبي بمعنى كيف يمكن للمدرسين الاستعانة بهذه التقنيات للتأثير على الطلاب، وتتمثل هذه التقنيات فيما يلي:

يوم 5 أكتوبر 2021، جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي، ISBN 978-9931-9547-0-5

**1- خرائط المفاهيم: Concept Mapping**

يمكن تعريف خرائط المفاهيم بأنها مخطط مفاهيمي، يهدف إلى تحديد المفاهيم لمقرر دراسي أو موضوع معين، حيث يتم تنظيم تلك المفاهيم وفق بعد أو أكثر بحيث تتضح العلاقات بين الرئيسية والفرعية منها. تعتبر خرائط المفاهيم بمثابة وسيلة لتمثيل العلاقات بين الأفكار والصور والكلمات المختلفة ولذلك فإنها تستخدم في مجال التخطيط، التدريس، التلخيص وتقييم المقررات الدراسية ومعرفة قدرة الطلاب على معرفة واستيعاب المفاهيم.

**1-1 خطوات بناء خرائط المفاهيم:** وتتمثل هذه الخطوات في: (السوافيري، 2017، صفحة 9)

- تحديد موضوع ما مُعقّد، يصعب على الطالب فهمه؛
- اختيار المفاهيم الأساسية ووضعها في قمة الهرم، والثانوية في قاعدة الهرم، مع مراعاة الترتيب الصحيح لها؛
- ربط المفاهيم الأساسية بالمفاهيم الثانوية بواسطة خطوط أو أسهم لتكون بمثابة علاقة ترتبط بينهما؛ بحيث تسهل استيعابها ودراستها،
- كتابة عبارة صغيرة بجوار كل سهم لتحديد العلاقة بين المفاهيم؛

**1-2 استخدام خرائط المفاهيم في التعليم المحاسبي:**

سوف يتم عرض بعض الدراسات التي توصلت إلى نتائج مرضية من خلال استخدام خرائط المفاهيم في التعليم المحاسبي.

أوضحت دراسة (Zadeh N . R. et al .2015,) .أن استخدام خرائط عند طلاب المحاسبة المالية وعددهم 124 طالبا قد ساعدتهم بدرجة كبيرة في تحسين آدائهم في احدى مدارس الإدارة بجامعة تايوان، حيث كشفت البيانات التجريبية عن نتيجتين هامتين، الأولى هي أن تبني استراتيجية رسم خريطة المفاهيم يمكن ان يحسن الإنجازات المرتبطة بتعلم الطلاب مقارنة بالطرق التقليدية، والثانية ان معظم الطلاب كانوا راضين عن استخدام تملك الخرائط في المحاسبة المالية.

هدفت دراسة (Irvin H. J. ,Cooper K. and Jones G, 2006) زيادة ادراك عملية إعداد خرائط المفاهيم كوسيلة لتحسين فهم الطلاب للعلاقات المتبادلة بين مفاهيم المحاسبة المالية. حيث تناولت التجربة في تلك الدراسة تصميم عددا هن المخططات ثم عرضها على عينة من الطلاب لأبداء آرائهم حول موضوع ادارة الارباح والحكم عليها فيما إذا كانت تمثل غشا او تزوير او تطبيقا غير ملائم للمعايير المحاسبية. او بصورة اخرى تمييز بين واقع التقارير وبين التلاعب في واقع التقارير وفي سبيل اعداد خريطة المفاهيم النهائية، تم اعداد 6 أشكال فرعية هدفها النهائي الحكم على ما إذا كانت عمليات ادارة الأرباح غشا او تزويرا، أو غير ذلك. وقد توصلت الدراسة إلى زيادة مستويات فهم وإدراك الطلاب والمحاضرين نتيجة التركيز على مفهوم التعلم بدل من التركيز على التعليم، وتشترط دراسة ( Leauby B. and Brazina P. 1998) لنجاح تطبيق خرائط المفاهيم على الطلاب عامة وطالب المحاسبة خاصة ضرورة مراعاة 3 معطيات أساسية:

يوم 5 أكتوبر 2021، جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي، ISBN 978-9931-9547-0-5

أ- يجب أن يحصل الطالب على معنى كيف تغيرت المفاهيم المعينة خلال تجارب حياتهم

ب- يحتاج الطلاب الى فهم واستيعاب التمييز بين المفاهيم من ناحية، وأدوات الربط بين تلك المفاهيم من ناحية أخرى

ت- عدم استخدام نفس الأساليب القديمة للمعلومات الجديدة، بل تشجيعهم على تطوير تلك الاساليب نحو فهم وتنظيم المعلومات.

**2- الخرائط الذهنية Mind Mapping:**

وتعتبر الخريطة الذِّهنية أكثر تبسيطا مقارنة بخرائط المفاهيم، حيث تدور حول فكرة رئيسية واحدة تخرج منها تفريعات بشكل متشتت وغير خطي بعكس خرائط المفاهيم والتي تدور حول عدة مفاهيم في نطاق قضية محددة في مجال معرفي معين. ومن أمثلة العباقرة العظماء الذين استخدموا العناصر الرئيسية لنماذج الخرائط الذهنية لتحويل أفكارهم إلى واقع ملموس، كل من ليوناردو دافنشي، مايكل أنجلو، نيوتن، انشتاين.....

**2-1 تصميم الخرائط الذهنية:**

يضع توني بوزان إرشادات رسمية لكيفية رسم خريطة ذهنية على موقع Think Buzan الإلكتروني. تشمل توصياته: استخدام تنسيق أفقي؛ البدء بصورة مركزية لتمثيل موضوعك؛ ثم إضافة فروع رئيسية إلى المركز ثم توصيلها بالفروع ثم بعد ذلك استخدام كلمات وصور مفردة؛ وأخيرا إضافة الألوان لأغراض جمالية وتنظيمية.

تجدر الإشارة إلى أنه عندما يطلب منك البدء في إنشاء خريطة ذهنية ، فإنهم دائمًا ما يكونون سعداء بأي تمثيل مرئي للأفكار – مثل مخطط الشجرة أو مخطط العنكبوت – أو حتى مجرد تفاقم الأفكار على الورق ، طالما أنه يوثق مجموعة من الأفكار والإمكانيات المرتبطة بموضوع ما بعيدا عن سطور الكتب والتي تسبب الملل والسرحان، كما أنها تسهل علينا عملية الحفظ والاستيعاب من خلال مجموعة شروط، بحيث يكون اسم الموضوع في وسط الصفحة، وان تكون الصفحة بيضاء، ويتم عرض الفقرة الواحدة بلون واحد، واستخدام الصور كلما أمكن بدل الكلمات. (السوافيري، 2017، صفحة 18)

**2-2 استخدام الخرائط الذهنيّة في التعليم المحاسبي**

ما يُميّز الخريطة الذهنيّة هو وجود الرسومات والألوان والرموز فيها، بالإضافة إلى أنّها عبارة عن صفحة واحدة، الأمر الذي يجعل الدماغ يتعامل معها بسهولة أكثر في عمليات المعالجة والتخزين ثمّ الاستدعاء، ممّا يعني الاحتفاظ بالمعلومة لفترة أطول، وهذا هو الهدف من الخريطة الذهنيّة، كما تزيد فرصة الاستيعاب والفهم لدى المتعلم. عندما يبدأ الطلاب أو المحاضر بعمل الخريطة الذهنية فإن كمية من الأفكار تتولّد لديهما، وهذا ما يساعدهما على الإبداع الفكري، كما أنّها أسلوب جيد لتطبيق طريقة العصف الذهني، وخاصة في ربط الرموز والصور بالكلمات التي تعد مفتاحاً لهذه الخريطة. تتشعّب الخريطة

يوم 5 أكتوبر 2021، جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي، ISBN 978-9931-9547-0-5

الذهنيّة بطريقة تشبه خلايا الدماغ لتُسهّل وصول المعلومة إلى المخ، وهي وسيلة جيدة لربط الأفكار والمعلومات الموجودة في ذهن المتعلّم مع المعلومات الجديدة، وبهذا تُنتج أفكاراً جديدةً وحلولاً إبداعيّةً لمشاكل معينة. (عامر، 2015، الصفحات 68-69)

ومن فوائد الخريطة الذهنية ما يلي: )المحسن(2015, p. 12 ,

تعطي دافعيّةً للطلاب للتعلم؛ لأنّها تجعل العلميّة التعليميّة مشوّقة وغير مملّة؛

- تغطي جميع المعلومات الموجودة في المواد المحاسبية بطريقة شاملة ومختصرة؛
- تولّد لدى الطلاب كمية كبيرةً من الأفكار؛
- تساعد الطلاب على ربط المعلومات المحاسبية ببعضها، كي يصبح فهمها وتذكرها سهل؛
- تزيد التركيز، وتطوّر الذاكرة؛
- تسهل على الطالب دراسة المواد التي يجد فيها صعوبة في تخصص المحاسبة؛
- تمكّن الطلاب من مراجعة المعلومات السابقة وربطها بالمفاهيم الجديدة؛
- تراعي الفروقات الفرديّة، فكل طالب يرسم الخريطة الذهنيّة التي تتناسب وقدراته؛
- تساعد المحاضر على تقليل كمية الكلمات المُستخدَمة في شرح المادة في العمليّة التعليمية، وبهذا تزيد فرصة التركيز والانتباه لدى الطلاب؛
- تُنمّي المهارات الإبداعيّة للطالب والمحاضر، وتُخرِج الطاقات الكامنة عند كلٍّ منهما.

### 3- خرائط الجدل Argument Mapping (AM)

يعتبر الهدف الرئيسِ لإعداد تلك الخرائط هو التوصل إلى هيكل تفسيرى للمناقشات. وتشترك مع خرائط المفاهيم في كونها تتخذ الشكل الهرمي، كما تعتمد ايضاً على أدوات الألوان والتظليل وسمك الخطوط تماما كما في ظل الخرائط الذهنية. وإذا تميزت الخريطة الذهنية بمستوى من العمومية، فإن خريطة الجدل توصف بأنها أقل مستوى مقارنة بكل من النوعين السابقين. وبالتالي فإن خرائط الجدل أكثر خصوصية في عملية التطبيق، وبصفة عامة فإن مكونات خرائط الجدل تتكون من مربعات وأسهم، نماذج للتفسير وخاصة للمناقشات وأوجه الجدال المعقدة، وأن الهدف منها هو تحسين القدرة على التحدث بوضوح وتوصيل التفسيرات المقنعة من خلال التشجيع على اتباع التفكير الانتقادي الجاد (السوافيري، 2017، صفحة 26)

**ثالثا: التعليم المحاسبي الالكتروني**

إن التطور السريع في مجالات تقنية المعلومات واستخدامها المتعددة في العمل المحاسبي يتطلب ضرورة التفكير بكيفية تكييف وسائل وأساليب التعليم الالكتروني بما يمكن أن يتلاءم مع طبيعة التعليم المحاسبي، خاصة بعد ازدياد الحاجة إلى العمل المحاسبي في بيئة تقنيات المعلومات، الأمر الذي تطلب أن يكون المحاسب مهيئا للتعامل مع هذه التقنيات أي تقنيات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ابتداء من مرحلة التعليم ولحين ممارسة العمل المحاسبي فضلا عن ضرورة التعلم المستمر. وتوظيف هذه

يوم 5 أكتوبر 2021، جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي، ISBN 978-9931-9547-0-5

التقنيات في التعليم المحاسبي يطلق عليه التعليم المحاسبي الالكتروني والذي سيتم التطرق إليه في هذا المبحث، وذلك من خلال تسليط الضوء على مفهومه وأهميته وأثره على مهارات طلبة العلوم المحاسبية.

**1- مفهوم التعليم المحاسبي الالكتروني**

كما تم ذكره سابقا بأن التعليم المحاسبي ينظر إليه كنظام متكامل يشمل مجموعة من العناصر المترابطة لتحقيق أهدافه، وهي التي تضم كل من: المدخلات، العمليات التشغيلية، المخرجات، التغذية العكسية.

ويمكن الحكم على كفاءة النظام عن طريق العلاقة بين مدخلاته ومخرجاته، وذلك من خلال مدى توافر العملية التعليمية المختلفة –باستخدام وسائل الاتصال المتاحة–من مناهج ومقررات دراسية، والحالات العملية، والتطبيقات الميدانية، وهذا يتطلب توافر الكادر العلمي المؤهل على استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات للقيام بذلك، كما يمكن الحكم على كفاءة وفاعلية النظام عن طريق العلاقة بين المخرجات والأهداف التي ينبغي على النظام تحقيقها.

**2- حاجة التعليم المحاسبي الى تكنولوجيا المعلومات والاتصالات**

هناك حاجة ماسة إلى الاستفادة من وسائل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الحديثة والمتطورة في مجال التعليم المحاسبي انطلاقا من الاتي: (الحمداني، 2013، الصفحات 51–52)

- الحاجة إلى استخدام وسائل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من قبل هيئة التدريس للمساهمة في توصيل المادة العلمية المحاسبية بصورة أفضل من الاعتماد على الطرق التقليدية، وبما يمكن أن يساهم في خلق حالة من التفاعل مع الطلبة؛
- إمكانية حث الطلبة على استخدام الوسائل التقنية الحديثة في الحصول على المادة العلمية المحاسبية من مصادرها التقنية المخزونة فيها بدلا من الاعتماد فقط على المواد العلمية بصورتها الورقية وما يتطلب من عناء في ذلك، الامر الذي يمكن أن يساهم أيضا في حث الطلبة وترغيبهم على التعامل مع هده الوسائل وتهيئتهم للتعامل معها في ممارسة العمل المحاسبي من خلالها مستقبلا؛
- المساهمة في تهيئة الطلبة في التعامل مع الوسائل التقنية الحديثة واستخداماتها في تسهيل فهم المادة العلمية المحاسبية وتطبيقاتها في المجالات العملية من حيث:

*حل المسائل المحاسبية التي تمثل تطبيقا للجانب النظري المحاسبي أثناء عملية التعلم.

*ممارسة مهنة المحاسبة بعد التخرج، حيث أن عمل المحاسب في بيئة تقنيات المعلومات والاتصالات يتطلب منه التعامل مع وسائلها من خلال:

- استخدام الحاسوب ولواحقه في عمليات تسجيل البيانات وتحليلها وخزنها واستدعائها.
- استخدام البرمجيات والبرامج الحاسوبية في تصميم وتشغيل البرامج المحاسبية اللازمة لأداء العمل المحاسبي، وكذلك في تطوير وتصميم نظم المعلومات المحاسبية.
- المساهمة في تصميم قواعد البيانات المحاسبية على مستوى الوحدة الاقتصادية التي يعمل فيها.

يوم 5 أكتوبر 2021، جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي، ISBN 978-9931-9547-0-5

- التعامل مع الشبكات الحاسوبية بصورة عامة وشبكة المعلومات الدولية (الانترنت) بصورة خاصة في التبادل الالكتروني للبيانات وكذلك في تسهيل التعامل مع كل من: التجارة الالكترونية والحوكمة الالكترونية والنشر الالكتروني للقوائم المالية وغيرها من المجالات التي استحدثت في بيئة تقنيات المعلومات والاتصالات الحديثة.

**3- مميزات التعليم المحاسبي الالكتروني**

من خلال تطبيق التعليم المحاسبي الالكتروني يمكن تحقيق عدة مميزات:

- تنمية المهارات الذاتية لطلبة المحاسبة للتعامل مع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات أثناء الدراسة أولا، ومن ثم أثناء مزاولة العمل المحاسبي فيما بعد؛
- الاستفادة من برامج المحاسبة التطبيقية واستخدامها في مجال التدريس المحاسبي؛
- تعزيز مجالات التعلم الذاتي والبحث لطلبة المحاسبة مما يؤدي إلى تحسين نوعية التعليم المحاسبي؛
- سرعة تطوير المقررات الدراسية والبرامج المحاسبية على شبكة المعلومات العالمية بما يواكب خطط الجامعات ومتطلبات العصر ؛
- إعادة صياغة دور أعضاء هيئة التدريس والطلبة بما يوافق مع مستجدات التعليم المحاسبي؛
- تناقل الخبرات والمهارات المحاسبية من خلال إيجاد قنوات اتصال تمكن أعضاء هيئة التدريس والطلبة من المناقشة وتبادل الآراء، وتوفير بيئة تعليمية غنية تتعدد بها مصادر التعليم مما يتيح تقديم المحاضرات بصورة نموذجية؛
- تعدد مصادر المعرفة المحاسبية نتيجة للاتصال بالمواقع المختلفة على الشبكة العالمية للمعلومات. (الشريف و خالد البشير محمد أحمد، 2020، صفحة 8)

**رابعا: صعوبات استخدام التعليم الإلكتروني في التعليم المحاسبي:**

**1- عوائق تطبيق التعليم الإلكتروني:**

تواجه عملية تطبيق التعليم الإلكتروني العديد من العوائق والصعوبات والتي يجب التغلب عليها من أجل تحقيق فعالية التعليم الالكتروني.

ومن بين هذه المعوقات نذكر ما يلي: (القمي، 2020، ، صفحة 6)

**1-1 العوائق الشخصية:** وتتضمن جميع العوائق الشخصية المتعلقة بالطلبة وأعضاء هيئة التدريس، وتشمل:

- عدم توفر مهارات تكنولوجيا المعلومات والاتصال، مما يتطلب محو الأمية الحاسوبية؛
- ضيق الوقت حيث ان الإعداد للتعليم الإلكتروني يتطلب وقتا أكثر من التعليم التقليدي؛
- الدافع الذاتي ونقص الوعي بأهمية التعليم الإلكتروني وذلك لاعتقاد الكثير أن طريقة التعليم التقليدية القائمة على التعليم الحضوري أكثر فعالية وأفضل من برامج التعليم الإلكتروني؛
- نظرة أفراد المجتمع إلى التعليم الإلكتروني عن بعد يعد ذو مكانة أقل من التعليم النظامي؛

يوم 5 أكتوبر 2021، جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي، ISBN 978-9931-9547-0-5

- صعوبة تكيف واستجابة الطلبة مع هذا النمط الجديد من التعليم وتفاعلهم معه.

**1-2 العوائق المؤسسية والتنظيمية:** تشمل العوامل المؤسسية جميع العقبات التي تشكلها المؤسسة ولا يستطيع المحاضرون السيطرة عليها، وتشمل العوامل المؤسسية:

- **الدعم:** حيث يحتاج التعليم الالكتروني الدعم المالي اللازم لإعداد وتطوير محتوى التعليم الإلكتروني وذلك من خلال تقديم حوافز لهيئة التدريس؛
- **نقص التدريب المناسب:** إذ أن التعليم الإلكتروني يتطلب إقامة الدورات التدريبية اللازمة لكل من الأساتذة والطلبة على استخدام الوسائط المتعددة والبرمجيات الإلكترونية.
- لا توجد معايير ثابتة للمناهج والمقررات الإلكترونية مما يجعل القائمين على هذه المقررات عاجزين على اختيار المواد التعليمية بشكل صحيح، سواء كانت على شكل كتب أو مواد مدمجة.

**1-3 العوائق الخاصة بالبنية التحتية:** إن عدم توفر البنية التحتية الملائمة لها تأثير كبير على استخدام التعليم الإلكتروني، وهذا يشمل اتصال بالإنترنت غير مستقر وضعف في شبكة الأنترنت وارتفاع تكلفتها وعدم كفاية الدعم الفني ونقص المعدات والأجهزة، حيث أن عدم توفر المعدات في الجامعة (أجهزة الكمبيوتر وقاعات التدريس المجهزة) يعتبر عقبة تعوق استخدام التعليم الالكتروني.

**2- سلبيات التعليم الإلكتروني:** (الحضراوي، 2020، صفحة 11)

لا شك أن تحديات أي مجال ترتبط ارتباطا وثيقا بمتطلبات أساسية لتحقيقها لكي تعطي النتائج الإيجابية للهدف الأساس من وضعه، إلا أن ذلك لا يمكن أن يكون خال من العقبات مما تشكل سلبيات كبيرة في وجه التعليم الإلكتروني ومن بين هذه السلبيات:

- يؤدي التعليم الإلكتروني إلى إضعاف دور المدرس كمؤثر تربوي وتعليمي مهم؛
- التعليم الإلكتروني يقلل من دور وقيمة المؤسسة التعليمية باعتبارها نظام اجتماعي مهم في تأدية دور التنشئة الاجتماعية؛
- صعوبة التفاعل الجماعي بين الطلبة فيما بينهم وكذا بينهم وبين المدرس؛
- عدم التواجد الفعلي والحقيقي للطلبة في مواقف تعليمية حقيقية بحيث تغيب المواجهة الفعلية بين الطالب والمدرس مما يؤدي إلى إضعاف الدور التربوي وحتى الإرشادي للمدرس؛
- الوسائط التكنولوجية مهما كانت مبهرة إلا أنها مع مرور الوقت تصيب الشخص بالملل وكراهية الأجهزة مع طول أوقات العمل أمام تلك الأجهزة؛
- عدم الانضباط والمسؤولية والأمانة العلمية فكثير ما تشير النتائج إلى حدوث غش وتدليس وعدم انضباط في عملية الحضور وإجراء الامتحانات؛

يوم 5 أكتوبر 2021، جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي، ISBN 978-9931-9547-0-5

- الخوف على الخصوصية والسرية للمعلومات الخاصة بالمحتوى أو الامتحانات من الاختراق؛
- الحاجة المستمرة لتدريب المتعلمين والإداريين ودعمهم في كافة المستويات لمتابعة الجديد في التقنية.

**3- طرق التغلب على معوقات وسلبيات التعليم الإلكتروني:**

إن جملة المعوقات والسلبيات السابقة الذكر لا تشكل عذرا أو حائلا بطبيعة الحال لكيلا نستفيد من التعليم الإلكتروني والذي أصبح ضرورة حتمية خاصة بعد ظهور جائحة كورونا والتي تطلبت الإسراع في اعتماد التعليم الإلكتروني. لذلك لا يجب أن تحول جملة المعوقات سابقة الذكر دون تعزيز التعليم الإلكتروني وذلك باستخدام العديد من التقنيات والوسائل المتاحة لذلك نذكر منها: (الحضراوي، 2020، صفحة 13)

1-3 **الرقابة التقنية:** كل مؤسسة كيفما كان نوعها ونشاط عملها تعتمد على نظام الرقابة والتتبع لحماية نظامها، وكذلك هو الشأن بالنسبة للنظم التعليمية فهي أيضا تتميز بخاصية الرقابة والكفاءة التقنية مما يمكنها على السيطرة على كل ما يتعلق بالتعليم الإلكتروني بما في ذلك موارد التعلم ونوعيته والأمانة الأكاديمية العلمية.

2-3 **سياسة الزجر والعقوبة لحماية الأمانة الأكاديمية:** يجب على المؤسسات التي ترغب في الحفاظ على جودة مخرجاتها التعليمية في عصر التطور التكنولوجي، أن تقوم بسياسة الردع والتصدي والعقاب لكل من يخترق أو يخالف قواعد استخدام الأنترنت فيما يتعلق بالأمانة الأكاديمية العلمية.

**3-3 سياسة الأمن الصارمة:** ويقصد بسياسة الأمن " **القدرة على تحديد من يسمح له ومن لا يسمح له بالوصول إلى معلومات المدرسة أو الجامعة** " (حسين، 2005، صفحة 125)، وذلك باستعمال وسائل تقنية مثل جدار النار (Firewall) وهو برنامج حاسوبي يعمل من أجل حماية الشبكة ضد التهديدات الخارجية، هذا فضلا عن العديد من البرامج الحاسوبية والتقنيات التي تسمح بالمراقبة وتفعيل نظام الأمن، كما يجب الوضوح فيما يتعلق بتحديد من يسمح لهم ومن لا يسمح لهم بالولوج إلى الشبكة.

4-3 **الورشات والدورات التدريبية لتعليم المدرسين:** ويشمل التدريب في مجال التقنية واستخدام الانترنت بشكل جيد حتى يتسنى استعمال الوسائط الرقمية المتعددة وتحسين قدراتهم في التعامل مع التعليم الإلكتروني.

يوم 5 أكتوبر 2021، جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي، ISBN 978-9931-9547-0-5

**خامسا: تحديات ومعوقات استخدام التعليم المحاسبي الالكتروني**

**1- أسلوب استخدام التعليم الالكتروني في التعليم المحاسبي:**

لقد توصلت دراسة بعنوان "تحسين نوعية التعليم المحاسبي"، إلى أن استخدام هذا الأسلوب في التعليم يطور من مهارات الطلاب الفكرية والسلوكية، حيث يمكن لبرامج الحاسب الالي الجاهزة ان تنمي مهارات التفكير الانتقادي، فتقدم خيارات عديدة لحل المشكلة، وتدرب الطالب على تطبيق الحالات المتشابهة على المشكلة التي تواجهه، وفي حال تعثره يمكنه استخدام المساعدات والارشادات المتاحة بالبرنامج.

ومن أمثلة البرامج الجاهزة المتاحة حاليا برنامجان طورهما آرثر اندرسون' الأول واسمه السيناريوهات المبنية على الهدف ويتناول مهام المراجعة فيعطي خبرة للمحاسبين في كيفية التعامل مع مشاكل الحياة الحقيقية التي ليس لها حل مثالي، وأما الثاني فهو تطبيقات تجارية' وفيه يشاهد الطلاب مقابلات بالفيديو، ثم يطلب منهم توثيق العملية الإدارية مع خرائط التدفق.

كما أن استخدام الجداول الالكترونية يعطي الطلاب البراعة في استخدام تطبيقات الأعداد رياضيا واحصائيا، والوصول إلى الحلول بسهولة، أما استخدام نظام إدجار والدخول إليه عبر شبكة الانترنت، فينمي قدرة الطلاب على اكتشاف واستجلاب المعلومات والقدرة على الاستفسار والبحث، ويمكن الطلاب من تحليل تقارير شركات فعلية، مما يجعلهم يألفون التعامل مع الخدمات المفتوحة مثل الانترنت وادجار باعتبارها مصدرا للمعلومات.

كما يمكن لتكنولوجيا التعليم أن تساهم في تنمية المهارات الشخصية مثل مهارة التعلم مدى الحياة، وتنمية المهارات الذاتية ومهارات الاتصال، وذلك كالاتي: (صالح، 2014، الصفحات 31-32)

- تطوير مهارة التعلم مدى الحياة، من خلال تمكين الطالب من استخدام قواعد البيانات الالكترونية، ووسائل الاتصال الحديثة.
- تطوير المهارات الذاتية: عن طريق انتاج شرائط فيديو لمقابلات متعددة، وتعليم الطلاب كيفية إجراء المقابلة والتفاعل مع الشخص المطلوب مقابلته وكيفية توجيه الأسئلة الصحيحة للحصول على المعلومات الصحيحة، كما يمكن تعليم الطالب كيفية التعامل مع الاخرين الذين قد يكونون مختلفين ثقافيا وذهنيا، عن طريق استخدام برامج جاهزة في هذا الشأن، كالبرنامج الذي طوره آرثر ARTHER اندرسون لتعليم مهارات التفاعل.
- تطوير مهارات الاتصال، بتنمية المهارات الكتابية، ومهارات العرض باستخدام بعض البرامج الجاهزة، مثل برنامج ميكروسوفت، وما يحتويه من معالج الكلمات، والموسوعة، والقاموس، ومدقق النحو، بجانب التعلم مهارات عرض المعلومات المرئية والبيانية. كما يمكن تعلم مهارات التحدث، والانصات عن طريق تسجيل ما يقدمه الطلاب على شرائط الفيديو، وعرضها والتعليق عليها من قبل المعلم، فضلا عن استخدام برامج جاهزة.

يوم 5 أكتوبر 2021، جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي، ISBN 978-9931-9547-0-5

**2- متطلبات استخدام التعليم المحاسبي الالكتروني**

حتى تتمكن الجامعات من تطبيق التعليم المحاسبي الالكتروني خاصة وقت الأزمات لابد من توافر مجموعة من المتطلبات العامة، والتقنية والمعرفية بصفة خاصة:

**2-1 المتطلبات العامة لاستخدام التعليم المحاسبي الالكتروني ( (**الشريف و خالد البشير محمد أحمد، 2020، صفحة 9)

- إدراك المؤسسات التعليمية لأهمية دور التعليم المحاسبي الالكتروني من خلال بناء الأسس للتعليم والتدريب الالكتروني؛
- توظيف العناصر التقنية اللازمة لخفض تكلفة التعليم المحاسبي الالكتروني وترسيخ خبرات أعضاء هيئة التدريس والطلبة؛
- توفير المكونات الأساسية من أعضاء هيئة التدريس، والطلبة، وطاقم دعم فني إداري؛
- بناء رؤية وخطة للتعليم الالكتروني لاستخدامه في مجال التعليم المحاسبي وفقا لفلسفة المنهج والإمكانات المتاحة لديهم؛
- توفير التجهيزات الأساسية مثل: الأجهزة الخدمية، ومكان عمل لأعضاء هيئة التدريس، ومكان عمل للطلبة، واستعمال الانترنت؛
- الاستعانة بخبرات الدول المتقدمة صاحبة التجربة للاستفادة من تجاربهم في مجال التعليم المحاسبي الالكتروني.

**2-2 المتطلبات التقنية لاستخدام التعليم المحاسبي الالكتروني**

وهي تمثل الركيزة الأساسية للقيام بعملية التعليم الالكتروني بصورة عامة، حيث يتطلب تطبيق التعليم الالكتروني في مجال التعليم المحاسبي ضرورة توافر مجموعة من المتطلبات التي يمكن أن تندرج تحت ثلاث تقنيات رئيسية هي: (السقا و خليل ابراهيم الحمداني، 2013، الصفحات 56-57)

أ- **البنية الشبكية والاجزاء المادية:** تعد شبكات الاتصال البنية التحتية الجوهرية التي يستند عليها التعليم الالكتروني، وتعد الشبكة الدولية للمعلومات (الانترنت) العنصر الرئيسي في نظام التعليم الالكتروني، والتي تعمل على تبادل المعلومات بين الطلبة والمدرسين في مناطق مختلفة.

ويمكن عرض عناصر البنية الشبكية ومواصفاتها بما يأتي:

**أ-1 الشبكة الداخلية الانترانات:** حيث يتم ربط جميع أجهزة الحاسوب في الجامعة ببعضها البعض، بحيث تمكن المدرس من ارسال المادة الدراسية إلى حاسبات الطلبة من خلال وضع الأنشطة التعليمية، ويطلب من الطلاب تنفيذه وإرساله مرة أخرى على جهازه.

**أ-2 تقنيات الشبكة العالمية للمعلومات:** وتتحقق ذروة الاستفادة منها عندما يتم استخدام هذه الشبكة كبيئة للتعلم والتعليم مع انعدام الحدود الزمنية والمكانية وانخفاض التكاليف، ويقوم الاتصال في أنظمة التعليم عن بعد عبر الشبكة العالمية للمعلومات على طريقتين: الأولى هي الاتصال المباشر والثانية هي الاتصال الغير مباشر.

يوم 5 أكتوبر 2021، جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي، ISBN 978-9931-9547-0-5

**ب- البرمجيات:** تعد البرمجيات من المتطلبات التقنية الجوهرية في نظام التعليم الالكتروني لما تحققه من سهولة التعامل مع هذا النظام، وهذه البرمجيات تنقسم إلى برمجيات عامة كالبرمجيات المكتبية مثل ميكروسوفت اوفيس((Microsoft Office، أما النوع الثاني فيتمثل في البرمجيات المتخصصة في مجالات التعليم الالكتروني، والتي من أهمها برنامج المقررات الدراسية **مودل (moodle)** من حيث انه يتوافق مع الغاية من تعليم تخصص المحاسبة من جانبيه العلمي(النظري) والعملي(التطبيقي)، نظرا لخصوصية التعليم المحاسبي واختلافه عن باقي مجالات التعليم فضلا عن أهمية التركيز على إيصال المادة العلمية التي تساعد في فهم وتعلم كيفية القيام بالتطبيقات المطلوب تعلمها من قبل الطلبة المتعلمين وتبادل البيانات المتعلقة بذلك سواء بين الطلبة مع بعضهم البعض أو بين الطلبة والمدرسين لأغراض المتابعة والتقييم العلمي. (السقا و خليل ابراهيم الحمداني، 2013، صفحة 56)

كما يمكن الاستفادة من برنامج **مودل (moodle)** للكادر التدريسي من حيث إمكانية تقديم الأنشطة التالية للطلبة:

- الأنشطة المرجعية: وهي نوع من الكتب والمراجع التي يقدمها المدرس للطلبة او مواقع على الشبكة العالمية أو صفحات داخل الموقع؛
- الأنشطة التطبيقية: وهي الأنشطة التي تتطلب من الطالب أن يرسل مقالا إلى المدرس سواء عن طريق الكتابة المباشرة أو إرساله على هيئة ملف، ومن ثم يقوم المدرس بالتعليق على ذلك النشاط وإعطاء الطالب التقييم الذي يستحقه؛
- التمارين والواجبات: وهي على أنواع متعددة تتمثل بأسئلة الصواب والخطأ أو أسئلة الإجابات القصيرة، وبعد أداء الطالب للتمرين يعطى درجته في ذلك، وتوجد خيارات متعددة للمدرس في وضع التمرين كأن يمكن الطالب من حل التمرين لمرة واحدة أو لعدة مرات، وتحديد فترة التمرين...وهكذا؛
- استفتاءات: يستطيع المدرس إجراء استفتاء في كل جزء من أجزاء مقرره الدراسي للطلبة والحصول على النتائج حال التصويت عليها؛
- المشاركة في الآراء: وذلك عبر ساحات الحوار؛
- كما يقدم البرنامج للمدرس تقريرا كاملا عن زيارات الطلبة للموقع والدرجات التي حصلوا عليها والأنشطة التي قاموا بتسليمها.

**3- قواعد البيانات:** تعد قواعد البيانات من التقنيات الرقمية التي تشكل محور عمل كل الأنظمة المحوسبة، ومن تلك الاستخدامات ما يتمثل في نظام التعليم الالكتروني، حيث ان طبيعة الاستخدام لقواعد البيانات في هذا النظام تتمثل في خزن الملفات الالكترونية للمحاضرات، والكتب والمراجع الأخرى، ليتسنى للطلبة وأعضاء الكادر التدريسي الاطلاع عليها وتحميلها لاحقا على حاسباتهم الشخصية.

ويتم إيداع قواعد البيانات في حسابات مركزية يتم ربطها لاحقا بموقع الجامعة مع استخدام كلمات مرور للطلبة المشتركين للاستفادة من محتويات تلك القواعد، وقد تلجأ بعض الجامعات للاشتراك في قواعد بيانات تابعة لمراكز بحثية لإتاحة المجال للطلبة للاطلاع على اخر المستجدات في مجال تخصصهم.

يوم 5 أكتوبر 2021، جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي، ISBN 978-9931-9547-0-5

ويتم انشاء قواعد البيانات خاصة البرامج التعليمية على اختلاف أنواعها وبالقائمين عليها أيضا، ومن خلال قواعد البيانات يتم عرض الشروحات المفهرسة والإجابة عن الاستفسارات، مع تزويد المستفيد بالإرشادات والتعليمات لأداء مهامهم بشكل فعال، ويتم ذلك من خلال تحديد كلمة رئيسة أو عبارة للبحث في قاعدة البيانات.

**سادسا: المتطلبات المعرفية لاستخدام التعليم المحاسبي الالكتروني**

ان استخدام وسائل التكنولوجيا الحديثة في مجال التعليم المحاسبي الالكتروني يتطلب ضرورة التزود بالمهارات المعرفية اللازمة للتعامل مع هذه التقنيات سواء من قبل المدرس أو الطالب على حد سواء، وهذه المهارات يطلق عليها المعرفة التقنية والتي تمثل ركنا أساسيا في تحقيق الكفاءة والفاعلية في نظام التعليم المحاسبي الالكتروني.

وقد قامت الأمم المتحدة بعقد مؤتمر حول التجارة والتطوير حددت فيه بعض المتطلبات اللازمة لتأهيل المحاسبين وتزويدهم بالمهارات الأساسية التي يحتاجون إليها في مجال تقنية المعلومات وهي كالاتي: (السقا و خليل ابراهيم الحمداني، 2013، الصفحات 58-59)

- التعرف على الأنواع المختلفة لنظم المعلومات وعلاقاتها بنظم المعلومات المحاسبية؛
- التعرف على مفهوم تكنولوجيا المعلومات، وما هو مجال عمل المتخصصين في تقنية المعلومات؛
- معرفة ماهي نقاط الالتقاء بين عمل المحاسب والمجالات الوظيفية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وكيف تستطيع هذه التقنيات مساعدة المحاسبين في أداء أعمالهم؛
- فهم كيفية العمل مع نظم المعلومات المتكاملة، وفهم دورهم في عمليات اتخاذ القرارات وتحديد علاقاتهم بالوحدة الاقتصادية؛
- فهم كيفية إجراء الرقابة الداخلية في نظم معالجة البيانات؛
- وصف وتطبيق الأدوات والتقنيات الرئيسة لتحليل النظم وتصميمها وتطويرها؛
- القدرة على تقييم كفاءة أداء نظم المعلومات؛
- وصف نظم الحماية المتعلقة بالمعلومات والتطبيقات وتحديد الكلف الخاصة بها؛
- وصف التقنيات المتاحة التي تساعد في إدارة الوحدة الاقتصادية بشكل كفؤ؛
- مناقشة الإجراءات المتعلقة بصيانة النظم والتي تؤدي إلى ان تكون دقيقة وجاهزة؛
- فهم أهمية التجارة الالكترونية في بيئة الأعمال الحديثة، وكيفية عملها، وما هي تكاليفها، واي التغيرات التي يمكن ان تحدثها في الوحدة الاقتصادية؛
- فهم متطلبات التغيير الذي يحصل في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات؛
- التعرف على المعلومات الإدارية وخاصة تلك المرتبطة بالمعرفة المحاسبية.

**سابعا: صعوبات استخدام التعليم الالكتروني في مجال التعليم المحاسبي:**

يمكن سرد مجموعة من صعوبات التعليم المحاسبي الالكتروني كما يلي: (الشريف و خالد البشير محمد أحمد، 2020، صفحة 9)

يوم 5 أكتوبر 2021، جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي، ISBN 978-9931-9547-0-5

- وجود عقبات مالية لتوفير التقنيات الحديثة للتعليم المحاسبي الالكتروني، ومدى قدرة المؤسسات التعليمية أو الطلبة على تحمل تكاليف المتطلبات التقنية والتكنولوجية اللازمة؛
- ضعف إلمام أعضاء هيئة التدريس والطلبة في التعليم المحاسبي الالكتروني، ومدى قدرة المؤسسات التعليمية أو الطلبة على تحمل تكاليف المتطلبات التقنية والتكنولوجية اللازمة؛
- صعوبة الحصول على البرامج التعليمية الخاصة ببعض مقررات المحاسبة؛
- ارتباط التعليم المحاسبي الالكتروني ببعض العوامل التقنية الأخرى مثل: كفاءة شبكات الاتصالات، وتوافر الأجهزة والبرامج المحاسبية، ومدى القدرة على انتاج المحتوى بشكل جيد؛
- ندرة في أعضاء هيئة التدريس الذين يجيدون فن التعليم الالكتروني، لذا فهم بحاجة مستمرة لتدريبهم ودعمهم؛
- العزلة في التعليم المحاسبي الالكتروني، أي يعتزل الطلبة عن المجتمع المحيط بهم، خاصة في ظل التعليم الالكتروني غير المباشر، إلا أن أدوات الاتصال للتعليم المباشر والتي تعرف بالدردشة توفر فرصة للطلبة بالاتصال بأعضاء هيئة التدريس والطلبة الأخرين.

**الخاتمة:**

لعب التعليم الإلكتروني دورا كبيرا في الجامعات لاستمرار العملية التعليمية خلال فترة جائحة كورونا (COVID 19) أين غابت بدائل التعليم، وعلى الرغم من الصعوبات التي واجهها أعضاء هيئة التدريس وكذا الطلبة في بداية تطبيق التعليم الإلكتروني، إلا أن هذا الأخير ساهم في إنهاء المقررات الدراسية والسنة الدراسية. ومن خلال محاولة تطبيق هذه الأساليب الحديثة في التدريس استنتجنا أن هناك حاجة ماسة إلى دراسة كيفية عمل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات كمحفز للاستخدام الفعال للمعلومات من قبل طلبة المحاسبة، غير أنها لا توجد سياسة واحدة موضوعة لإدخال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في استخدام المعلومات من قبل الطلبة والأساتذة الجامعيين خاصة في ظل التغيير المفاجئ الناتج عن جائحة كورونا. لذلك يوصى بإيلاء قضايا وتحديات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم اهتمامًا عاجلاً من خلال معالجة المشكلات المرتبطة باستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في الأنشطة التعليمية من أجل التنفيذ السليم لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في برامج تعليم المحاسبة.

**قائمة المراجع :**

1. الحضراوي ,ا .(2020) .التعليم الالكتروني بين استراتيجية التطبيق ومعيقات التحقيق .*مجلة كلية الاقتصاد للبحوث العلمية ,المجلد الأول*)العدد السادس ,(ص .13
2. الحمداني ,ز .ه .(2013) .دور التعليم الالكتروني في زيادة كفاءة وفاعلية التعليم المحاسبي . *مجلة اداء المؤسسات الجزائرية*)العدد .52-51 ,(02

يوم 5 أكتوبر 2021، جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي، ISBN 978-9931-9547-0-5

3. السوافيري ,ف .ر .(2017) .زيادة فعالية التعليم المحاسبي من خلال تفعيل الأدوات المستحدثة للتعلم .*مجلة الاسكندرية للبحوث المحاسبية ,المجلد )01*العدد .(01

4. القمي ,ع .ا2020 ( ) .، .(عوائق تطبيق وتنفيذ برنامج التعليم الإلكتروني في كلية الاقتصاد جامعة الزاوية .*مجلة كلية الاقتصاد للبحوث العلمية ,المجلد الأول*)العدد السادس، ,(ص .6

5. جيدياني وليد، و مومن بكوش دريهم وليد. (2018/2017). دور التعليم المحاسبي في جودة مهنة المحاسبة"دراسة ميدلنية بولاية الوادي". *مذكرة ماسترم نشورة*. الوادي، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير ،تخصص محاسبة.

6. حسان ,م .ص .(2018) .مدى توافق التعليم المحاسبي مع متطلبات سوق العمل"دراسة ميدانية على المؤسساتوالجمعيات الاهلية في قطاع غزة .*رسالة الماجستير* ,صفحة .28

7. حسين ,ز .ح .(2005 ) .*رؤية جديدة في التعليم-التعليم الالكتروني المفهوم والقضايا التطبيق والتقييم* .المملكة العربية السعودية ، الرياض :الدار الصولتية للتربية.

8. درويش، ,ه .م .(2016) .واقع التعليم المحاسبي ومدى استجابته لمتطلبات مهنة المحاسبة في الجزائر .*مجلة الدراسات الاقتصادية المعمقة*)العدد الأول.128 ,(

9. زياد هاشم السقا، و خليل ابراهيم الحمداني. (2013). دور التعليم الالكتروني في زيادة كفاءة وفاعلية التعليم المحاسبي. *مجلة اداء المؤسسات الجزائرية*(العدد 02).

10. زيادة فعالية التعليم المحاسبي من خلال تفعيل الأدوات المستحدثة للتعلم .(2017 ) .*مجلة الاسكندرية للبحوث المحاسبية ,المجلد )01*العدد .(01

11. بدور سعود العبد المحسن، الخرائط الذهنية Récupéré sur 12. . https://docplayer.net/81644661-Lkhry't-ldhhny@-mind-mapping.html

12. عامر ,ط .ع .(2015) .*الخرائط الذهنيّة ومهارات التعلم :طريقك إلى بناء الأفكار الذكيّة* . المجموعة العربيّة للتدريب والنشر.

13. عبد الله سليمان بن صالح. (16-17 افريل, 2014). واقع مهنة المحاسبة بين التحديات والطموح. *المؤتمر العربي السنوي العام الأول*. بغداد ، جمهورية العراق.

14. محمد الطيب علي الشريف، و خالد البشير محمد أحمد. (2020). دور التعليم المحاسبي الالكتروني في رفع كفاءة التحصيل العلمي لطلبة أقسام المحاسبة في الجامعات الليبية"جامعتي الزاوية وصبراتة نموذجا.